

الحد من التأثير البيئي في الاستجابة الإنسانية



توفر الأوراق الموضوعية إرشادات وأفكار أكثر تفصيلاً بشأن المواضيع المتعلقة بدليل اسفير. وهي تستند إلى المدخلات الواردة خلال مراجعة الدليل لعام 2017-2018 وإرشادات إضافية، ويمكن تحديثها بمرور الوقت حسب الحاجة لتعكس التعلم في هذا القطاع.

البيئة في العمل الإنساني: نحو الاستدامة، والمرونة، والمساءلة

”يجب أن تحد البرامج من آثارها البيئية وأن تأخذ في الاعتبار كيفية مساهمة المشتريات، أو النقل، أو اختيار المواد، أو استخدام الأراضي والموارد الطبيعية في حماية أو تدهور البيئة بشكل أكبر“ (دليل اسفير: ما هو اسفير؟).

يحتاج الناس إلى العيش في بيئة صحية، وإلا ستكون رفاهيتهم عرضة للخطر. وهذا هو الحال في الحياة اليومية وهو أكثر أهمية في الأزمات الإنسانية. ويتسبب التدهور البيئي في كبح قدرات الناس ومرضهم بعدة طرق، من الدخل وسبل العيش إلى التأثير على الصحة والتعليم والأبعاد الأخرى للرفاهية.

ويجعل الدمج المنهجي للاعتبارات البيئية في جميع عمليات الاستجابة أنشطة الإنعاش أكثر فعالية، ويساهم بشكل إيجابي في التنمية المستدامة، ويضع الأساس لحل النزاع وبناء السلام. وتساعد الاعتبارات البيئية أيضاً في التخفيف من تأثير التغير المناخي ودعم التكيف مع تغير المناخ.

إن العلاقة بين البيئة والاستجابة الإنسانية هي ذات شقين:

2. تؤثر الاستجابة الإنسانية على البيئة.

أ. يمكن أن تحدث المزيد من الأضرار للبيئة.

❗ إزالة الغابات نتيجة للعمليات الإنسانية في دارفور.

ب. يمكنها تحسين الظروف البيئية والحد من الأضرار المستقبلية وخطر الأزمات في المستقبل.

❗ يمكن أن يساهم توفير أشجار الفاكهة في سبل العيش والتغذية وأن يساعد على استقرار التربة، والحفاظ على الماء في الأرض، وتوفير الظل وما إلى ذلك.

❗ يمكن أن يقلل توفير وقود الطهي ومصادر الطاقة (النظيفة) الأخرى في المراحل المبكرة من الاستجابة من إزالة الغابات.

1. تؤثر البيئة على الاستجابة الإنسانية.

أ. يمكن أن تؤدي البيئة المتدهورة إلى تفاقم أزمة إنسانية.

❗ يتسبب التغير المناخي بالهجرة الجماعية على مستوى العالم ويرتبط بقوة بالكوارث المدنية، كما هو الحال في السودان، وتشاد، والفلبين، ومدغشقر. وتكون النساء والأطفال أكثر عرضة للخطر (أكثر عرضة للموت في الأزمات). وتقدر التوقعات العالمية أن يتراوح عدد المهاجرين المرتبطين بالبيئة ما بين 25 مليون إلى 1 مليار مهاجر بحلول عام 2050.

❗ الحوادث التكنولوجية أو الكيميائية.

ب. تتيح البيئة الصحية المجال لاستجابة إنسانية فعالة.

❗ تعد البيئة الخالية من المخرجات البشرية ضرورية لكرامة الناس وسلامتهم ورفاهيتهم. وتعد الإدارة الآمنة للفضلات في حالات الأزمات مهمة بقدر أهمية الإمداد بالمياه الآمنة (فصل الإمداد بالماء والصرف الصحي والنظافة، قسم 3، إدارة الفضلات).

الاستدامة البيئية والتكيف مع التغير المناخي في اسفير

يتم دمج العناصر المذكورة أعلاه في جميع فصول الدليل، في الفصول الأساسية والتقنية. وبالتالي يوفر دليل اسفير نهجًا متكاملًا ومتوازنًا لضمان سعي الجهات الفاعلة الإنسانية للحفاظ على البيئة وترميمها كجزء لا يتجزأ من الاستجابة الإنسانية الشاملة وأنشطة الإنعاش.

تم تضمين مقدمة بشأن أهمية الاستدامة البيئية في "ما هو اسفير" صفحة 4.

يعد معيار المأوى والاستقرار رقم 7 بشأن الاستدامة البيئية المرجع البيئي الأبرز في اسفير ويمكن تطبيقه إلى حد كبير على القطاعات الأخرى. وتشمل أنشطته الرئيسية ما يلي:

- دمج تقييم التأثير البيئي وإدارته في كل التخطيط.
- تنفيذ برامج مستدامة بيئيًا.
- اختيار المواد والتقنيات المستدامة.
- إدارة قضايا التأثير البيئي الرئيسية مثل النفايات الصلبة، والطاقة، وممارسة استخدام الأراضي.
- إنشاء أنظمة إمدادات طاقة آمنة وموثوقة وبأسعار معقولة ومستدامة بيئيًا وحفظها وتعزيرها.
- حماية القيمة البيئية للمواقع التشغيلية أثناء وبعد الاستخدام واستعادتها وتحسينها، والتوقف / الانتقال إلى التطوير بطريقة تراعي البيئة.

تعد الاعتبارات البيئية جزءًا من نهج "عدم إلحاق الضرر": ويجب كحد أدنى ألا تساهم الاستجابة الإنسانية في الإدارة غير المستدامة للموارد الطبيعية أو في حالات الطوارئ البيئية (التزام المعيار الإنساني الأساسي 3).

وتعد الاعتبارات البيئية أساسية لنهج محلي للمساعدة حيث يتم تقييم احتياجات الناس وأخذها في الاعتبار بشكل منهجي (التزام المعيار الإنساني الأساسي 3، معيار المأوى 7).

كما تعتبر البيئة موردًا طبيعيًا يحتاج إلى إدارة مسؤولة (التزام المعيار الإنساني الأساسي 9).

ويمكن أن تؤدي معالجة القضايا البيئية من المراحل المبكرة للأزمة إلى العديد من النتائج الإيجابية بما فيها:

- معالجة القضايا البيئية الأساسية التي قد تكون ساهمت في الأزمة، والحد من خطر التكرار.
- حماية سبل العيش عن طريق حماية الموارد الطبيعية التي تعتمد عليها (فصل شبكة الأمن الغذائي والتغذية، قسم سبل العيش).
- تحسين صحة المجتمعات وسلامتها عن طريق الحد من التلوث (الهواء والماء والتربة) والنفايات (معيار المأوى رقم 7).
- تقليل احتمالية حدوث نزاعات على الموارد الشحيحة على المستوى المحلي.
- حماية الناس والبيئة من المخاطر المستقبلية من خلال أنشطة الوقاية، وإعادة البناء بشكل أفضل (فصل المأوى).
- إبطاء أو عكس التوجهات التي تؤدي إلى إزالة الغابات، والتصحر، والتلوث وبالتالي دعم مرونة المجتمع، والتنوع البيولوجي، والأمن الغذائي، والتنمية الاقتصادية.

في الأوضاع الممتدة، يجب أن يتخذ العمل الإنساني منظورًا طويل الأمد من أجل إعداد المجتمعات لمواجهة المخاطر البيئية والمتعلقة بالمناخ ليس فقط الحالية وإنما المستقبلية أيضًا. وهذا مهم بشكل خاص حيث يفرض ضغط متزايد على الموارد الطبيعية أو حيث تساهم الظروف البيئية في الأزمات الممتدة مثل الجفاف.

يمكن أن يشمل ذلك استخدام الحلول المستندة إلى الطبيعة كجزء من استراتيجية تكيف شاملة (المعيار الإنساني الأساسي 9 والمذكرة التوجيهية).

ينبغي أن تسعى الاستجابة الإنسانية إلى ملاءمة العمليات للمساعدة في حماية المجتمعات من الآثار الضارة للتغير المناخي.

المزيد عن إدارة مخاطر المناخ والحد من مخاطر الكوارث.

المساءلة

تزيد إدارة البيئة بشكل جيد من مساءلة العمل الإنساني. وتكون الجهات الرئيسية المسؤولة عن العواقب البيئية السلبية هي الأكثر عرضة للخطر، مما يجعل التعميم البيئي في إدارة الكوارث مسألة مساءلة أمام المجتمعات المتضررة وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين. وكما تم الإسراع في دمج القضايا البيئية في الاستجابة والانتعاش كلما زادت احتمالية تعميمها بقوة عبر البرامج الإنسانية.

1. يعرف الاتحاد الدولي للحفاظ على البيئة الحلول المستندة إلى الطبيعة على أنها «إجراءات لحماية الأنظمة البيئية الطبيعية أو المعدلة وإدارتها واستعادتها بشكل مستدام، والتي تتصدى للتحديات المجتمعية بفعالية وبكيفية، وتوفر في الوقت نفسه مزايا رفاهية الإنسان والتنوع البيولوجي».

2. حسب المبرر الخاص بأسفير <http://bit.ly/Sphere-Glossary-2019>

3. مقتبس من مستقبلنا المشترك: تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (427/42/A)، فصل 2: نحو التنمية المستدامة.

4. مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث.

④ قد تؤدي الاحتياجات المتزايدة للماء والخشب (لبناء الملاجئ) في بعض حالات النزوح إلى إزالة الغابات ونقص الماء. وقد تضطر النساء والأطفال إلى التنقل أكثر من أجل جمع الحطب أو الماء وقد يكونوا أكثر عرضة لمخاطر متنوعة (راجع شريحة باوربوينت رقم 1، ملاحظة إرشادية بشأن المساعدة الإنسانية).

يمكن أن تشمل **الأسئلة التوجيهية** لإدراج الحماية والبيئة في تنفيذ البرنامج ما يلي:

- كيف يتم دمج الحماية والبيئة في الأنشطة الخاصة بقطاعك؟
- ما الذي تعتبره مخاطر حماية رئيسية مرتبطة بالعوامل البيئية - بما فيها الأمور التي قد لا تكون واضحة - التي يجب إلقاء الضوء عليها؟
- هل هناك أي مبادئ توجيهية للحماية تتعلق بالبيئة تنقل إلى أنشطة القطاع الخاص بك وتشعر أنه يجب التأكيد عليها؟

⑤ المزيد عن الحماية والبيئة

عدم إلحاق الضرر: التزام المعيار الإنساني الأساسي رقم 3 ومبدأ الحماية رقم 1

ينبغي كحد أدنى ألا تساهم الاستجابة الإنسانية في الإدارة غير المستدامة للموارد الطبيعية أو في حالات الطوارئ البيئية.

وتعد البيئة أحد المكونات الرئيسية للآثار السلبية غير المقصودة المحتملة أو الفعلية للأنشطة الإنسانية التي قد تمس بأمن الناس وكرامتهم وحقوقهم. (التزام المعيار الإنساني الأساسي 3، الإجراء الرئيسي 3.6). ويتضمن الالتزام 3 ملاحظة إرشادية مفصلة بشأن الشواغل البيئية (صفحة 56).

وهناك حاجة إلى تحليل شامل للروابط بين العوامل البيئية والحماية في البرامج الإنسانية كخطوة نحو تجنب أو تخفيف الضغوط البيئية ومخاطر الحماية

تعريفات: 2



المرونة:

القدرة على التكيف مع التغيير. ويمكن لفهم اعتماد الناس على البيئة لإنعاشهم أن يساعد في تصميم البرنامج وأن يؤدي إلى استجابات أكثر استدامة لمواجهة الصدمات والحد من المخاطر المستقبلية.

Image: IRIN/
Guy Oliver



الحد من مخاطر الكوارث:

هو مفهوم وممارسة تهدف إلى منع مخاطر الكوارث الجديدة، والحد من مخاطر الكوارث الحالية، وإدارة المخاطر المتبقية، وكلها تساهم في تعزيز المرونة والتنمية المستدامة⁴.

Image: UNEP/
OCHA Joint Unit



التكيف مع التغير المناخي:

يدفع التغير المناخي الناس المعرضين للخطر إلى ما يتجاوز قدرتهم على التأقلم، ويجعل المزيد من الناس عرضة لآثار الكوارث. ويتعلق التكيف مع التغير المناخي بالتدخلات التي تسعى إلى تحديد المخاطر المرتبطة بأحداث الطقس المتكررة والأشد حدة والتي لا يمكن التنبؤ بها، والحد منها وإدارتها.

Image: UNEP/
OCHA Joint Unit



الاستدامة البيئية:

تلبية الاحتياجات الحالية مع عدم المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتهم الخاصة³.

Image: IRIN/
Kate Holt



يشير التدهور البيئي

إلى الاستغلال غير المستدام للموارد الطبيعية والتلوث الذي يمكن أن يزيد من تهديد السكان المتضررين جراء الكوارث والنظم البيئية. وتشمل بعض الأمثلة تدهور الأراضي، وإزالة الغابات، والتصحر، وحرائق الأراضي البرية، وفقدان التنوع البيولوجي.

Image: UNEP/
OCHA Joint Unit



البيئة:

المحيط الفيزيائي، والكيميائي، والبيولوجي الذي يعيش ويعمل فيه الناس والذي بدورهم يثرون عليه. وهو يوفر الموارد الطبيعية التي تدعم الحياة ويحدد جودة البيئة التي يعيش فيها الناس. وينبغي حماية البيئة وإدارتها إن كان يتعين الحفاظ على هذه الوظائف الأساسية. وتساهم البيئة الصحية في الاستجابة للكوارث.

Image: UNEP/
OCHA Joint Unit

المعيار الإنساني الأساسي

تعد الالتزامات 1، 3، 6، 9 مهمة بشكل خاص للاعتبارات البيئية. ومع ذلك، ينبغي النظر في الالتزامات كافة وأهميتها في سياق استجابة معين.

التزام 1: الملاءمة والأهمية. يجب أن تقيّم الاستجابة الإنسانية الفعالة المخاطر البيئية إلى جانب التقييمات الأشمل والتحليلات الظرفية وذلك لتجنب تفاقم نقاط الضعف المحلية. وتساعد العديد من الأدوات في دراسة البيئة في البرامج الإنسانية (انظر أدناه).

المزيد عن مراعاة البيئة في التحليلات الظرفية والتقييمات.

التزام 3: القدرات المحلية وعدم إلحاق الضرر: انظر أعلاه «عدم إلحاق الضرر».

التزام 6: التنسيق. من المفيد بشكل متبادل للعاملين في المجال الإنساني والمختصين في البيئة العمل معًا في الاستجابة الإنسانية. ويؤدي التنسيق بشكل أفضل وإيجاد حلول مشتركة إلى تحسين حياة المجتمعات المتضررة جراء الكوارث وتحسين سبل معيشتها. وهذا الأمر صحيح بشكل خاص في البلدان والمناطق ذات البيئة الهشة التي تعاني من الفقر والمعرضة لخطر أكبر فيما يتعلق بالكوارث الطبيعية وعدم الاستقرار، مما يخلق حلقة مفرغة من التدهور الاجتماعي والبيئي.

ويمكن للتشاور وإشراك السلطات والمنظمات البيئية المحلية إلقاء الضوء على القضايا الرئيسية بما فيها الحساسيات البيئية، وتوافر الموارد الطبيعية، والمخاطر البيئية، وحقوق حيازة الأراضي (معيار المأوى 6).

المزيد عن التنسيق من أجل تعميم المنظور البيئي في إدارة الكوارث.

التزام 9: الإدارة الفعالة والأخلاقية للموارد. الإجراء الرئيسي 9.4 ودعم دعوة الملاحظة الإرشادية للنظر في الأثر البيئي لاستخدام الموارد المحلية أو الطبيعية. ويوصي بإجراء تقييمات سريعة للأثار البيئية من أجل تحديد المخاطر ووضع تدابير وقاية في أقرب وقت ممكن.

الإمداد بالماء والصرف الصحي والنظافة

يجب أن تعزز استجابات الإمداد بالماء والصرف الصحي والنظافة أهداف المجتمع طويلة الأمد وأن تقلل من الآثار البيئية

(المفاهيم الأساسية في الإمداد بالماء والصرف الصحي والنظافة، صفحة 86).

تكون برامج الإمداد بالماء والصرف الصحي والنظافة وبرامج البيئة مترابطة ومتضامنة في الأساس: ويكون الإمداد بالماء والصرف الصحي والنظافة هو **البيئة** إلى حد كبير. ولا يمكن تحقيق نتائج مستدامة للإمداد بالماء والصرف الصحي والنظافة عندما تكون **هناك ظروف أو ممارسات بيئية سيئة قد تؤدي**، على سبيل المثال، إلى استنفاد أو تلوث مصادر الماء. وعلاوة على ذلك، هناك روابط تتعلق بالبيئة والحماية، على سبيل المثال، في مناطق جمع الماء أو الوقود اللازم لمعالجة الماء.

معياري إمدادات الماء 2.1 بما في ذلك ملاحظة إرشادية، يتناول الآثار البيئية عند تحديد مصادر الماء الجوفية أو السطحية الأنسب، وإعادة استخدام المياه الرمادية وجمع مياه الأمطار. ويتناول أيضًا الحد من الفائض واستخدام الماء الفائض لأغراض الري في أنظمة البستنة / الزراعة.

معايير **إدارة الفضلات، بما في ذلك ملاحظة إرشادية**، تتناول الحد من الآثار البيئية لإدارة الفضلات، على سبيل المثال، من تلوث مصادر المياه السطحية أو الجوفية. وهذا يتضمن التخلص الصحيح من المياه أو معالجتها بأقل قدر من الأضرار البيئية.

يتناول **معياري مكافحة نواقل الأمراض 4** مكافحة نواقل الأمراض لتقليل مخاطر التلوث الكيميائي وتقليل استخدام المبيدات الحشرية. ويشمل ملاحظة إرشادية استجابة الهندسة البيئية، صفحة 113.

تتناول **معايير إدارة النفايات الصلبة** إعادة استخدام النفايات الصلبة والنفايات المنزلية، أو توظيفها، أو إعادة تدويرها، أو تحويلها إلى سماد.

ملحق 1: تتضمن القائمة المرجعية لتقييم الإمداد بالماء والصرف الصحي والنظافة أسئلة عن التأثير البيئي في تقييمات الإمداد بالماء والصرف الصحي والنظافة.

المزيد عن الإمداد بالماء والصرف الصحي والنظافة والبيئة.

المساعدة الغذائية

- توفير مواعد موفرة للوقود أو أنواع وقود بديلة للحد من التدهور البيئي ← معيار المساعدات الغذائية 6،2 وملاحظة إرشادية.
- ضمان عدم مساهمة استراتيجيات سبل العيش في إزالة الغابات أو انجراف التربة ← معيار الأمن الغذائي 5،1، والإجراء الأساسي 4، وملاحظة إرشادية.
- استخدام تغليف موثوق للمساعدات الغذائية، بما في ذلك التقليل من النفايات، وإعادة استخدامها، وإعادة تدويرها ← معيار المساعدات الغذائية 6،2، وملاحظة إرشادية.

تتطلب **معايير سبل العيش** 7،1 و7،2 اتباع نهج مراعي من الناحية البيئية لوضع استراتيجيات الإنتاج (معيار سبل العيش 7،1، وملاحظة إرشادية بشأن استراتيجيات الإنتاج)، وخيارات لإنتاج الدخل، بما فيها دعم البيئة وإنتاج مواد البناء المستدامة (معيار سبل العيش 7،2، والإجراء الأساسي 6، وملاحظة إرشادية).

أمثلة إضافية:

- 1 توفير البذور المناسبة لظروف المناخ المستقبلية، مثل الأصناف المقاومة للجفاف حيث يتوقع حدوث ظروف أشد جفافاً.
- 2 دعم أنشطة سبل العيش التكيفية، على سبيل المثال تربية البط عوضاً عن تربية الدجاج في المناطق المعرضة للفيضانات.

تعميم التكيف مع التغير المناخي في أنشطة الأمن الغذائي وسبل العيش من خلال النظر في آثار التغير المناخي على توافر الماء، وأنظمة وممارسات الإنتاج الزراعي، والمحاصيل، وحدوث الآفات، وهيكل السوق، وأنظمة الري، وجداول الزراعة، وممارسات الري، والمشاركة في تدخلات سبل العيش المراعية للمناخ. ← مقدمات لمعايير الأمن الغذائي، وملاحظات إرشادية في معيار الأمن الغذائي 5 و5،1، ومعيار سبل العيش 7،1.

المزيد بشأن الأمن الغذائي، والتغذية، وسبل العيش، والبيئة.

الأمن الغذائي والتغذية

تحتاج المجتمعات الآمنة من الناحية الغذائية، وخاصة تلك التي تعتمد على البيئة لكسب عيشها، إلى أنظمة بيئية صحية ومنتجة. ويربط فصل الأمن الغذائي والتغذية البيئة بالأمن الغذائي، وسبل العيش، والتغذية.

تقييمات الأمن الغذائي والتغذية

- إدراج التدهور البيئي في التقييمات الأولية للأمن الغذائي. معيار تقييم الأمن الغذائي والتغذية 1،1، والإجراء الأساسي 1، وملاحظة إرشادية بشأن التدهور البيئي.
- تقديم المساعدة الغذائية بطريقة تحمي البيئة الطبيعية من المزيد من التدهور وتحافظ عليها ← معيار الأمن الغذائي 5، والإجراء الأساسي 4، وملاحظة إرشادية بشأن التأثير البيئي.
- إدراج اعتبارات البيئة والتغير المناخي في تقييمات الأمن الغذائي حيث أنها ترتبط بقوة بالأمن الغذائي ← معيار تقييم الأمن الغذائي والتغذية 1،1، والإجراء الأساسي 1.

ويقترح معيار تقييم الأمن الغذائي 1،1 إدراج التدهور البيئي في التقييمات الأولية للأمن الغذائي، وتوضيح وجود رابط بين التدهور البيئي وانعدام الأمن الغذائي (إجراء رئيسي رقم 1 وملاحظة إرشادية بشأن التدهور البيئي).

يتأثر **الأمن الغذائي** بالعوامل الاقتصادية الشاملة، والاجتماعية السياسية، والبيئية. ويمكن أن تؤثر السياسات أو العمليات أو المؤسسات الوطنية والدولية على إمكانية حصول الأشخاص المتضررين على الغذاء الملائم. كما يؤثر تدهور البيئة المحلية والطقس المتطرف المتقلب بشكل متزايد الناجم عن التغير المناخي على الأمن الغذائي (...). ويمرور الوقت، يجب ألا يكون للاستجابات (...). تأثير سلبي على الموارد الطبيعية والبيئة. (مقدمة في فصل الأمن الغذائي، صفحة 181).

ويدعو معيار الأمن الغذائي 5 إلى حماية البيئة الطبيعية والحفاظ عليها من حدوث المزيد من التدهور عند تقديم المساعدة الغذائية. وهذا يتضمن الأخذ في الاعتبار تأثير وقود الطهي على البيئة واستراتيجيات سبل العيش التي لا تساهم في إزالة الغابات أو انجراف التربة (إجراء رئيسي 4 وملاحظة إرشادية بشأن التأثير البيئي).

ويمكن الاستفادة من المساعدات الغذائية في منع الناس من اعتماد آليات تعامل سلبية مثل الاستغلال المفرط أو تدمير الموارد الطبيعية (قسم مقدمة في المساعدات الغذائية).

ويشمل معيار المساعدات الغذائية رقم 6،2 (بما في ذلك الملاحظة الإرشادية) الاستخدام المسؤول لحزم المساعدات الغذائية، وهذا يتضمن التقليل من النفايات، وإعادة الاستخدام، وإعادة التدوير.

- تأثير وقود الطهي على البيئة ← معيار الأمن الغذائي 5، والإجراء الأساسي 4، وملاحظة إرشادية: التأثير البيئي.

المأوى

تتضمن برامج المأوى والمستوطنات البشرية أحد أكبر مخاطر الآثار البيئية السلبية في إدارة الكوارث. وفي الوقت نفسه، توفر هذه البرامج فرصة للحد من الآثار البيئية المحتملة من خلال التقييمات والإدارة البيئية القوية.

لقد تم دمج الاستدامة البيئية في مقدمة فصل المأوى والمستوطنات البشرية والمعايير كافة، ولها معيار محدد (معيار المأوى 7).

ستساعد إعادة البناء بشكل مستدام الأشخاص المتضررين على أن يكونوا أكثر صمودًا في مواجهة الضغوط والصدمات في الوقت الحاضر وتقليل المخاطر في المستقبل.

وترد القضايا الرئيسية التي تم تناولها في معيار المأوى 7 بشأن الاستدامة البيئية أعلاه.

- ◀ ملاحظة مرجعية من المجموعة المعنية بتوفير المأوى ومجتمع الممارسات البيئية بشأن معيار المأوى والمستوطنات البشرية 7.
- ◀ المزيد عن المأوى والمستوطنات البشرية والبيئة.
- ◀ المجموعة المعنية بتوفير المأوى ومجتمع الممارسات البيئية.

الصحة

تؤثر حالة البيئة، كجودة الهواء والماء، بشكل مباشر على صحة الناس، وقد تؤثر أنشطة القطاع الصحي على البيئة. وتعد الصحة المقياس النهائي لبيئة جيدة.

ويمكن أن يؤثر تغير المناخ سلبًا على الصحة العامة وأن يزيد من خطر الكوارث. فعلى سبيل المثال، تزداد بعض الآفات بسبب ارتفاع درجات الحرارة، مثل انتشار الطحالب والبعوض الحامل لمرض الملاريا الذي يمكن أن ينتشر بعد ذلك إلى مناطق لم تتأثر في السابق بالملاريا.

يغطي قسم الأنظمة الصحية الجوانب البيئية لأمراض الجهاز التنفسي عند الأطفال (معيار الأنظمة الصحية 1،1، والملاحظات الإرشادية) والتخلص الآمن من النفايات الطبية ونفايات الرعاية الصحية (معايير الأنظمة الصحية 1،1 و 1،3، والملاحظات الإرشادية).

ويغطي معيار الأمراض المعدية 2،1،1 (بما في ذلك الملاحظات الإرشادية) الصرف الصحي البيئي ومكافحة ناقلات الأمراض، وكذلك إدارة النفايات الصلبة كجزء من تدابير الوقاية المشتركة بين القطاعات المرتبطة بمعايير الإمداد بالماء والصرف الصحي والنظافة رقم 4،2 (مكافحة ناقلات الأمراض) و 5،1 (إدارة النفايات الصلبة).

ويغطي معيار صحة الطفل 2،2،2 (والملاحظة الإرشادية) تلوث الهواء المنزلي والأمراض التنفسية ذات الصلة، ويقترح وضع مواقد طهي بديلة للحد من الدخان والأبخرة.

◀ المزيد عن الصحة والبيئة

تقديم المساعدة عبر الأسواق

يناقش ملحق «تقديم المساعدة من خلال الأسواق» في نصه والقوائم المرجعية الخاصة به أهمية الاستدامة الأخلاقية والبيئية في المساعدة المستندة إلى السوق:

- فهم مخاطر الأسواق في الإفراط في استغلال الموارد الطبيعية والأنظمة البيئية، مع المزيد من المخاطر على الناس.
- تضمين مخاطر الحماية والآثار السلبية على الموارد الطبيعية والبيئة عند تقييم ورصد المخاطر المحتملة للمساعدة النقدية.
- النظر فيما إذا كان استخدام الموارد الطبيعية مستدامًا وما إذا كان يؤدي إلى المزيد من النزاع على الموارد.
- تدريب الموظفين والإشراف عليهم في جميع مستويات سلسلة التوريد لمراقبة الممارسات الأخلاقية والمستدامة بيئيًا (التزام المعيار الإنساني الأساسي 8: الموظفين).
- التخلص من السلع التالفة ومنع إعادة إدخال السلع غير الصالحة إلى سلسلة التوريد التي قد تلحق الضرر بالبيئة أو تلوث مصادر الماء.

راجع الإرشادات الإضافية بشأن الروابط البيئية لما يلي:

◀ المواد وسلسلة التوريد، والخدمات اللوجستية، ودليل الخدمات اللوجستية

◀ إدارة الموارد الطبيعية

◀ النقذ

البيئة، ودورة إدارة البرنامج، واسفير: القائمة المرجعية للاعتبارات الرئيسية

التقييمات

- إدراج التقييمات البيئية كعنصر أساسي في مرحلة تقييم الكوارث.
- إجراء تقييم بيئي في أقرب وقت ممكن بعد وقوع الكارثة (التزام المعيار الإنساني الأساسي رقم 1 ومعيار المأوى 7). والتحقق في الدوافع البيئية للأزمة والآثار والمخاطر البيئية الرئيسية على السكان المتضررين.
- دعوة الجهات الفاعلة البيئية للمشاركة في التقييمات البيئية (معيار المأوى 7).
- طلب خبرة بيئية إضافية إذا لزم الأمر - والأخذ بعين الاعتبار الحكومة المضيفة والمنظمات الوطنية للحصول على الخبرة (التزام المعيار الإنساني الأساسي 3 و6).
- إيلاء اهتمام لتصورات المجتمعات بشأن القضايا والشواغل البيئية (التزام المعيار الإنساني الأساسي 4).

تصميم البرنامج

- دمج نتائج التقييمات البيئية في تصميم البرنامج.
- نقل النتائج إلى أنشطة وقاية وتحديد حلول للقضايا البيئية المحددة.
- استخدام القدرات المحلية للتعامل مع القضايا البيئية.
- التأكد من أن تعكس الاحتياجات الإنسانية، ومواطن الضعف، والمخاطر التي تسعى خطة الاستجابة إلى معالجتها كيفية تفاعل القضايا البيئية أو مساهمتها في الأزمة.
- إدراج الاعتبارات البيئية في الأهداف والنتائج والأنشطة لضمان تناولها طوال فترة الاستجابة.
- إذا كان من غير الممكن دمج الاعتبارات البيئية في الأهداف عندها ينبغي ملاءمة المخرجات والأنشطة بطريقة تناول الشواغل البيئية.
- ميزانية للأنشطة البيئية.

التنفيذ

- فحص الأنشطة الإنسانية التي تم التخطيط لها لمعرفة آثارها ومخاطرها البيئية (راجع قسم الموارد).
- إذا كانت الأنشطة التي لها آثار بيئية سلبية جارية، عندها يجب اعتبار ما يلي:
- تأجيل أو إلغاء النشاط إذا كان سيؤدي إلى أضرار بيئية غير مقبولة، ولكن يجب دائمًا إعطاء أولوية لضرورة إنقاذ الأرواح.
- ملاءمة الأنشطة أو الخطط الجارية لدمج تدابير الوقاية من الآثار البيئية أو تجنبها.
- قبول الآثار البيئية السلبية بسبب مساعدات الإغاثة كأمر لا مفر منه ويفضل عدم تقديم المساعدة. قم بتضمين إجراءات الحد من الآثار ومعالجتها في عناصر أخرى من برامج الإغاثة أو التعافي بعد الكوارث.
- بناء شراكات مع الجهات الفاعلة البيئية وخبراء البيئة.
- الاستفادة من القدرات المحلية في الأزمات الممتدة، وزيادة المساءلة عن الاستجابة وترسيخها في السياق المحلي.
- ربط أنشطة تنفيذ المشروع مع إذكاء الوعي في الأزمات الممتدة.

الرصد والتقييم والتعلم

- وضع خطة وقاية وإدارة بيئية استنادًا إلى التقييمات البرنامجية (راجع معيار المأوى 7).
- رصد التأثير البيئي للأنشطة الإنسانية مقابل المعلومات الأساسية من التقييمات البيئية.
- دمج وجهات نظر المجتمعات المحلية بشأن التغيرات البيئية المتصورة (مثل التغيرات في ممارسات سبل العيش بسبب القضايا البيئية).
- طلب الخبرة التقنية وإشراك الجهات الفاعلة البيئية المحلية للمساعدة في تحديد ما إذا كانت التدابير مناسبة، ويمكن أن يساعد هذا في حال كان رصد الآثار البيئية صعبًا.
- رصد ثلاثة آثار بيئية رئيسية:
- الآثار البيئية المباشرة للمخاطر الطبيعية أو التكنولوجية التي تسببت في حالة الطوارئ.
- العواقب البيئية لعمليات الإغاثة.
- الأثر البيئي للاحتياجات الأساسية غير الملباة للأشخاص المتضررين.
- تحديد مؤشرات واضحة تتعلق بنوع الاستجابة لحالة الطوارئ والسياق البيئي. راجع وحدة تصميم المشروع ورصده وتقييمه لمجموعة أدوات التعافي وإعادة الإعمار.
- تضمين مدى معالجة القضايا البيئية وكيف تم التخفيف (أو لم يتم) من الآثار البيئية السلبية في التقييم النهائي أو السنوي أو تقييم منتصف المدة.
- إدراج الاعتبارات البيئية في حلقات الدروس المستفادة لنقل العمليات المستقبلية.
- استخدام التقييم كأداة تعليمية لإنتاج توصيات محددة لنقل التعميم البيئي في البرامج المستقبلية.

المزيد عن البيئة عبر دورة البرنامج الإنساني

توقعات

ستؤدي القضايا البيئية إلى حدوث المزيد من الأزمات وستفاقمها. وستتعرض العمليات الإنسانية لضغوط متزايدة من أجل الحد من الآثار البيئية لتجنب تفاقم الأزمات. وبالتالي سيكون لهذا الموضوع أهمية متزايدة بالنسبة لاسفير.

وتتعلق هذه الاعتبارات أيضًا بالسفر الجوي وبصمة الكربون الخاصة بالمنظمات الإنسانية. وستكون استمرارية السفر الجوي الإضافي في بعض الأحيان موضع تساؤل بشكل متزايد. ويمكن أن يشكل اسفير منصة للمنظمات التي تطور استراتيجياتها البيئية وتستحوذ على أفضل الممارسات العالمية للإصدار التالي من الدليل.

الأدوات والمصادر

مكاتب المساعدة:

- للحصول على دعم البيئة في تنسيق العمل الإنساني، ودمج البيئة مع دورة البرنامج الإنساني والاستجابات الإنسانية المستمرة، تواصل مع الوحدة المشتركة للأمم المتحدة المعنية بالبيئة / مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية: ochaunep@un.org
- للحصول على دعم مختص البيئة في أعمال التعافي من الكوارث، وإعادة الإعمار، والحد من المخاطر، تواصل مع مكتب المساعدة التابع لـ [Green Recovery Connect](http://envirodm.org/) الذي يديره الصندوق العالمي لحماية الطبيعة والشركاء: <http://envirodm.org/helpdesk>

إرشادات تتعلق بالبيئة في العمل الإنساني

- [EHA Connect](#) (ربط البيئة والعمل الإنساني): مجموعة أدوات عبر الإنترنت تجمع المجتمعات الإنسانية والبيئية لدعم إدارة الكوارث المستدامة بيئيًا.
- [الانتعاش وإعادة الإعمار \(Green Recovery and Reconstruction\)](#): مجموعة أدوات التدريب للعمل الإنساني: الصندوق العالمي لحماية الطبيعة والصليب الأحمر الأمريكي.
- إطار عمل لتقييم البيئة ورصدها في العمليات المتعلقة باللاجئين، مجموعة أدوات. مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة كير الدولية، 2009.
- مركز الطوارئ البيئية، وحدة الأمم المتحدة المشتركة للبيئة / مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. أداة استعداد عبر الإنترنت تتضمن معلومات وأدوات وتدريب وإرشادات.
- تستخدم أداة التقييم السريع للأثر البيئي منهجية بسيطة لتحديد الآثار البيئية المحتملة وإعطائها أولوية في حالات الكوارث، بما فيها تلك التي تسببها المنظمات الإنسانية.
- تدعم أداة فلاش للتقييم البيئي ([Flash Environmental Assessment Tool](#)) المستجيبين للكوارث لتحديد المخاطر التي تشكلها المواد الخطرة.
- أداة نيكساس للتقييم البيئي ([Nexus Environmental Assessment Tool](#)) هي أداة فحص بيئي تشمل الحساسية البيئية الشاملة في منطقة المشروع، والمأوى، والإمداد بالماء والصرف الصحي والنهوض بالنظافة، والأمن الغذائي.

Author: Amanda George.
With support of the Swedish Red Cross



Sphere Thematic Sheets Series 2019

Geneva, Switzerland
handbook@spherestandards.org



f t y in www.spherestandards.org